الميثاق
الاثنين : 2 / 7 / 2012م
الموافق :12 / شعبان / 1433هـ
العدد: (1617)

إعدام امرأة قتلت ثلاثة أشخاص في الحديدة

نفذت الأجهزة الأمنية في محافظة الحديدة حكم الاعدام بحق امرأة أدينت بقتل ثلاثة أشخاص، وذكر مركز الاعلام الأمني انه تم اعدام علية حسين علي حسين شبح بناءً على أحكام قضائية نهائية ادانتها بارتكاب جريمة القتل العمد للمجني عليهم الثلاثة، وصادق عليه رئيس الجمهورية.

شهارة.. وحدها المعاناة تمر من فوق الجسر

< مدينة شهارة تلك الرائعة التي تتربع على قمة جبل شامخ، المعروفة بجسرها الشهير ومعالمها الأثرية والسياحية المتميزة.. مدينة العلم والعلماء، وهي كذلك عندما كان للمرأة نصيب مميز في تاريخها، فتلك المدينة أنتجت كوكبة من النساء اللاتي خلد التاريخ ذكرهن في مجالات الدين والعلم والثقافة والأدب والسياسة، ورغم كل ذلك فهذه المدينة اليوم تفتقر للعديد من الخدمات، صحياً وثقافياً واقتصادياً.. والمرأة هناك بعيدة عن كثير من مجالات المشاركة والاهتمام، ناهيك عن افتقارها لعدد من الخدمات الضرورية.. للحديث عن بعض تلك الجوانب التقينا بعض الشخصيات النسوية.. فإلى الحصيلة:

هناء الوجيه

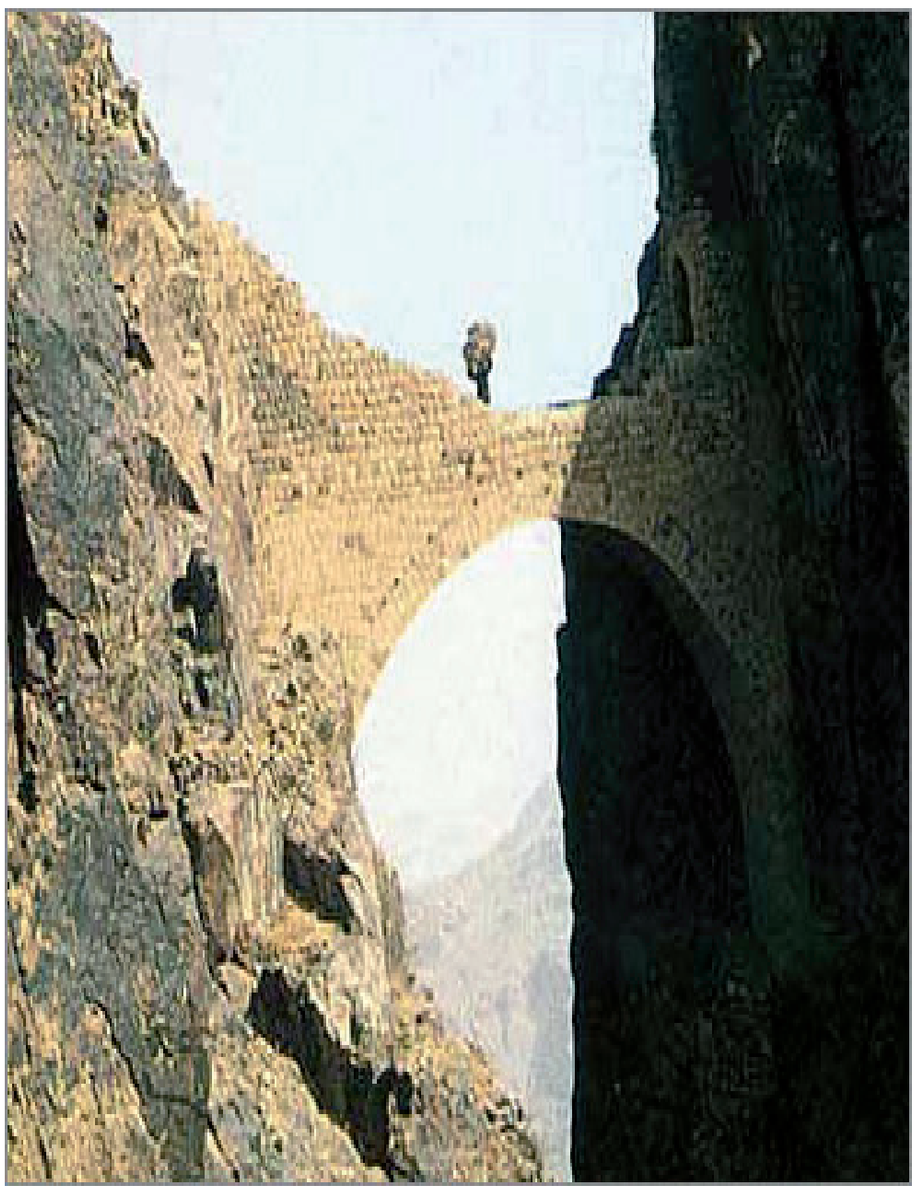

البداية كانت مع الأخت فردوس علي حسين- القابلة الأكثر تواجداً في المستشفى الرئيسي بالمدينة والتي يعتبرها سكان المدينة الطبيبة المتخصصة في معظم الحالات- وقد تحدثت قائلةً: يضم المستشفى كادراً بسيطاً مكوناً من خمس قابلات وممرض ولايوجد لدينا طبيب اختصاصي سوى في مجال الحالات العامة أو حالات النساء والولادة، وهذا ما يزيد الوضع الصحي سوءاً لأن خبرات الكادر المتواجد بسيطة ولا يمكن ان تصل إلى مستوى الطبيب المتخصص وبالتالي فالخيار الوحيد لدى العاملين في المستشفى إما محاولة تشخيص الحالات أو تحويلها إلى مستشفيات أخرى، وهذا غالباً ما يحدث، مما يزيد من معاناة السكان لأن الأسر تتكبد أعباء مادية حتى تكون قادرة على السفر.. والجانب الآخر طريق شهارة حيث مازال شديد الوعورة، والمسافر فيه كأنما يكون في مواجهة الموت، وبالتأكيد هذه الظروف والصعوبات تجعل السكان في خطر دائم، وبالنسبة للأمهات، تواجهنا حالات نزيف وحالات عسر ولادة وتتطلب بعض الحالات عمليات قيصرية كل هذه الأمور تزيد من وفيات الأمهات وتعرضهن للمخاطر.

مهام شاقة

أما الأخت غناء الطيار- خريجة ثانوية عامة فتقول: في المدينة تثابر معظم الفتيات على الدراسة ولكن هناك كثيراً من المديريات التابعة لها لا تستطيع الفتاة استكمال المراحل التعليمية وذلك بسبب احتياج الأسرة لها في أعمال كثيرة، حتى الذكور أنفسهم ينقطعون عن الدراسة ويتفرغون لأعمال الزراعة وغيرها من الأعمال التي تستهلك معظم الوقت..

نحن في المدينة مازلنا نجلب الماء من البرك ورغم أنه كان قد أنجز مشروع للمياه إلا أنه دُمر عندما بدأوا في تنفيذ مشروع إصلاح الطريق، ذلك المشروع الذي بدأ منذ سنوات ولم يحقق أي جديد إلاّ أن طريق شهارة اصبحت أكثر سوءاً وخطورة.. بالتأكيد المرأة حتى اليوم سواءً أكانت متعلمة أو أمية مازالت مطالبة بإنجاز العديد من المهام المجهدة من ذلك جلب الماء وجمع الحطب والمشاركة في زراعة الأرض وغيرها من الأعمال المتعبة لأن هذه هي طبيعة البلاد وهناك احتياجات لابد من توفيرها.

بعيدة ومغيبة

وتواصل حديثها في جانب اهتمام المرأة هناك بما يجري في الساحة الوطنية وأهمية مشاركتها في الحوار الوطني بالقول: المرأة بشهارة تتابع وتهتم بالأحداث من منطلق اهتمامها بالأمن والاستقرار ولكنها لا تهتم بقضايا المرأة ولا تدري شيئاً عن الاتحادات والجمعيات النسوية ولا يعنيها تواجد المرأة في الحوار الوطني، فهي كغيرها من النساء الريفيات مازلن مغيبات وبعيدات كل البعد عن مطالب النساء وتطلعاتهن ولايدركن ذلك، وكل اهتمامهن يصب في توفير الأمن وتأمين لقمة العيش وان يمر كل يوم بسلام واستقرار.

أساس الحياة

وفي ذات السياق تقول الوالدة رزيقة علي: بلادنا كانت حياة وحركة عندما كان فيها سياحة وكان يزورها الناس من كل مكان، كان كل واحد في المدينة يشتغل ويتحرك مع حركة الحياة فيها، واليوم لم يعد أحد يزورنا لأن الأمان هو اساس الحياة وبدونه لا أحد يقدر يروح ولا يأتي.. نسأل الله الأمان، أما الأشياء الثانية فهي موجودة مثل الماء والبرك والحطب وخير الله كثير وأهم شيء الأمان..

جوانب قصور

ونختتم مع الأخت أديبة حمود التي عبرت عن وضع واهتمام النساء بالقول: كل النساء في شهارة لا يعرفن ما هو اتحاد نساء اليمن، وما هي اللجنة الوطنية للمرأة، ولا تهتم النساء هنا بمطالبهن في المشاركة والتمكين والمطالبة بالحقوق ولا يرين أهمية لذلك..

وأعتقد أن هذا الوضع هو نفسه في معظم المناطق الريفية وقد يكون في مدينة شهارة أفضل من غيرها كونها تتميز بتاريخ عريق ولديها فرصة أفضل من ناحية التعليم وتواجد المدارس، الأمر الذي يتطلب من الجهات المعنية الاهتمام أكثر بالمناطق الريفية وتوفير الخدمات لها وكذلك الاهتمام بالمرأة الريفية التي مازالت تعاني العديد من جوانب القصور والاحتياج- صحياً وتعليمياً وثقافياً.

مسرح السياسيين!!

< هديل عبدالله بن شملان*

المثالية هي أعلى درجات الكمال التي تهفو إليها الروح المنغمسة في إشباع الذات ونسيمها يدغدغ الجسد الذي أمعن في التجمل المصطنع. نصبو كلنا إلى تحقيق الكمال في حياتنا حتى في ابتسامتنا نشدو المثالية كي نتملك محيطنا شعوريا تلبية لدوافع ناقصة في ذاتنا الإنسانية ، وما الكمال إلا لله.

إن مسرح المثالية في اليمن قد شيده الساسة الكرام وبكل خبث واتقان وأجبر الشعب على الفرجة ودفع حياة أبنائه كتذاكر للدخول وتحمل معاناة المشاهدة وألم الضحك اللامبالي.

سألت صديقاً ذات يوم: « لقد أبهرني الناشط والسياسي الفلاني ، ورسمت له في خيالي صورة تطابق تماماً صورة الحقوقي الأمريكي من أصل أفريقي لوثر كنج!- وحاشا لله أن يكون نفسه كاملاً- لكن صدمت عندما قرأت عن نقطة سوداء في تاريخه الماضي . فأجابني صديقي قائلاً: « لقد رسمتي تلك الصورة لأنك ساذجة ، ولا تفقهين في السياسة شيئاً» . ثم استطرد قائلاً :« يا عزيزتي إن السياسة هي فن الواقع» جلست أفكر ملياً فيما قاله ، وأدركت أن في حديثه شيئاً من الحقيقة وتذكرت عبارة أخرى موازية لسابقتها ، فحواها أن السياسة هي فن النفاق. ومن منا لم يفرض عليه ذكاؤه الاجتماعي إخفاء بعض عيوبه أو دفن قناعاته التي لا تتقبلها ثقافة المجتمع .

هل نستطيع أن نلوم ساستنا الأفاضل للذي وصلوا إليه من حرفية في التمثيل والتسويق لنجوميتهم بين شرائح المجتمع المختلفة ، حتى إنهم غزوا شوارعنا بصورهم وشعاراتهم المنمقة والمشوهة لجمالية أجوائنا.

لا يمكننا أن نلومهم وحدهم فالجمهور الذي يتفرج عليهم ويفسح لهم المجال ليدخلوا بيوتنا بدون استئذان ويسيطروا على عقولنا لنقاد طواعية لحشو المقاعد أمام مسارحهم ومنابرهم ليستعرضوا عضلاتهم وينهشوا أرواحنا بشكل يومي هم في ذلك أشبه بظاهرة المغنيات اللواتي يستعرضن أجسادهن دون حناجر تصدح بترانيم تحترم أسماعنا وعلى الرغم من ذلك لهن شعبية بحجة «الجمهور عاوز كده» على قول إخواننا المصريين.

كان ليرتقي مستوى أداء السياسيين في بلادنا لو كنا سمونا نحن الجمهور بعقولنا وأذواقنا حتى نوقف حالة الخزي الذي نعيش فيه .

أيها السياسي اليمني المحترم هذا هو مسرح الوطن ... امض في تمثيلك لكن لا تذهب بعيدا في الشيطنة... رفع الستار.

* كاتبة من وادي حضرموت

المطربة الكويتية شمس:

فوز مرسي أسوأ لحظة في التاريخ

قالت المطربة الكويتية شمس إن فوز الدكتور محمد مرسى بمنصب رئيس الجمهورية يعتبر أسوأ لحظة فى التاريخ.

وقالت شمس على «تويتر»: «اسوأ لحظة في التاريخ .. قبل أن تضيف بعد ذلك موجهة كلامها للذين عبروا عن سعادتهم بفوز مرسى ووصفتهم بالمتطرفين قائلة: الى كل المتطرفين الفرحانين بفوز مرسي بكرة يجيكم الدور ويكفروكم حتى لو دخلتوا تويتر. قوتهم في مصر الحبيبة يعني دعم لقوتهم في الخليج».

وعندما هاجمها البعض بدعوى أن كلامها نابع من كونها تقدم أغانى جريئة وأن الإخوان سيمنعون ظهورها فى مصر، ردت قائلة بأن الموضوع أكبر من ذلك وأن الطائفية ستكون هى النتيجة الحتمية لوصول الإخوان للحكم..

وقالت: الحسبة ما هي حسبة غناء ورقص عيب. اللي يفكر بهذه الطريقة هو الشخص اللي مفتقد لهذه الاشياء الموضوع اهم من الشكليات المطروحة بكرة الطائفية تصير دماء.

واضافت: «لا نريد رئيساً لا علمانياً ولا متطرفا نريد مؤسسة همها المواطن والامن والتعليم والبنية التحتية. نريد مؤسسة لا تنتهي بإنتهاء شخص ولا تتأثر بميوله.

داليا البحيري:

لا أستطيع قراءة مستقبل مصر

قالت داليا البحيري، بنبرة غاضبة، إنها لا تستطيع قراءة مستقبل مصر في ظل فوز د. محمد مرسي بانتخابات الرئاسة.

وأضافت « لا أعلم ما إذا كانت الفترة القادمة خيراً لمصر أم غير ذلك، فأنا لا أقرأ الطالع، ومن يريد أن يعرف شيئاً عليه أن يسأل الرئيس المنتخب رؤيته لمستقبل مصر، وإن كانت الأيام القادمة ستكون أفضل أم سندخل في عصر مختلف».

كان ذلك أول رد فعل للفنانة داليا البحيري حول رأيها في فوز د.محمد مرسي بمنصب رئيس الجمهورية المصري ورؤيتها لطريق الفن في تحت مظلة حكم الاخوان المسلمين.

ناشطات يعبرن عن استيائهن لعرقلة القنصلية الفرنسية سفر القاضية الدبعي

عبرت عدد من الناشطات اليمنيات عن استيائهن الشديد للعراقيل غير المبررة التي وضعتها القنصلية في السفارة الفرنسية في بلادنا أمام القاضية آمال الدبعي- رئيسة مركز تنمية المرأة ومناهضة العنف- والتي تحول دون سفرها لفرنسا بناءً على الدعوة التي تلقتها قبل أكثر من شهر من قبل المنظمة الفرنسية لحقوق الانسان لحضور مؤتمر عالمي في باريس حول حقوق الانسان عامة والمرأة خاصة.. بهدف مناقشة انتهاكات حقوق الانسان في اطار الدول المشاركة.. معتبرات أن هناك عناصر حزبية تعمل في السفارة الفرنسية يتعمدون عرقلة مشاركة القاضية الدبعي وحصولها على الموافقة لحضور المؤتمر.

مشيرات الى أن القاضية آمال الدبعي تقدمت مع آخرين في نفس اليوم بطلبات فيز السفر لفرنسا وقد حصلوا على الموافقات من القنصلية وسافروا على الرغم من أنهم تقدموا بطلبات تحت مسميات مختلفة، أما القاضية آمال فتعد الوحيدة التي تلقت دعوة من قبل المنظمة الفرنسية.

وأعربن عن أسفهن لرد القنصل الفرنسي الذي أفاد بعدم حصول القاضية على الموافقة من فرنسا.. واعتبرن ذلك غير مصدق من دولة تدعي أنها من قلاع الديمقراطية والمدافعة عن حقوق الانسان..

مطالبات السفارة الفرنسية بالتعاون مع القاضية آمال كونها الأكثر معرفة بانتهاكات حقوق المرأة في اليمن.